

د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس ،المحاضرة 4، دقيق وواضح، عميق تحويلي، تواصل، ودراسة للكتاب المقدس

ديفيد باور وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الرابعة، المنهجية الاستقرائية، دقيقة وواضحة، عميقة، تحويلية، تواصلية، ثم مسح كامل للكتاب المقدس

نريد أن نكمل هذه القائمة هنا لما نعتبره قناعات فيما يتعلق بالمنهج الاستقرائي، والذي سيضع الأساس لما نقدمه بالفعل من حيث العملية في دقيقة واحدة فقط

كما يجب أن تكون دقيقة ومحددة، دقيقة، والخصوصية هي مفتاح الدقة والأصالة والعمق، أي العمق. كلما كان الأمر أكثر عمومية، وأكثر اتساعًا، وأكثر عدم دقة، زاد احتمال أن يكون غير دقيق، لأنه إذا كان فضفاضًا للغاية، وإذا كان غير دقيق بما فيه الكفاية، فيمكن أن يؤخذ بعدة طرق، بما في ذلك الخطأ طرق وما شابه ذلك

من خلال كوننا غير دقيقين أو غير محددتين في تفسيرنا، فإننا في الواقع نتوصل إلى شيء واسع جدًا، وعندما نذهب لملء هذا التفسير، قد نكون قد قمنا بملء التفاصيل بطريقة لا تعكس أدلة الكتب المقدسة نفسها وهذا أيضًا هو مفتاح الدقة والتحديد، والعمق، والاختراق، والعمق. وفي واقع الأمر، فإن الخصوصية مرادفة عمليا للأصالة والعمق، والاتساع أو عدم التحديد هو في الأساس مرادف للسطحية

الآن، ما يعنيه هذا حقًا هو أنه عند التعامل مع أي مقطع، يجب أن يكون الهدف هو: ما معنى هذا المقطع بمعنى، ما الذي يساهم به هذا المقطع في قانون الكتاب المقدس بأكمله؟ ما هي الحقيقة التي يعلمها هذا المقطع ضمن قانون الكتاب المقدس والتي لا يتم تدريسها بنفس الطريقة، مثل أي مقطع آخر في الكتاب المقدس؟ ما هي المساهمة الفريدة لهذا المقطع ومعنى هذا المقطع في قانون الكتاب المقدس بأكمله، بحيث يكون قانون الكتاب المقدس أكثر فقرًا إذا لم يكن هذا المقطع موجودًا؟ الآن، أدرك أن هذا هدف مرتفع نوعًا ما، هدف يصعب الوصول إليه، لذا فأنت تحاول العثور على شيء هنا، وهو، إلى حد ما، مساهمة فريدة في كل الكتاب المقدس بحيث لا يمكنك العثور على أي شيء مقطع آخر ينقل هذه الحقيقة بهذه الطريقة، بهذه الطريقة المحددة. وقد لا يكون هذا قابلاً للتحقيق دائمًا، لكنني أعتقد أن هذا يجب أن يكون الهدف مقابل التفسير، أو في هذا الصدد، التطبيق، الذي تستمد منه مقطع معين، والذي يمكنك أيضًا استخلاصه من مائة مقطع آخر. داخل الكتاب المقدس. وهذا ما نعنيه بكوننا دقيقين ومحددتين

ما هو بالضبط وتحديد معنى هذا المقطع هنا؟ الآن، أيضًا، من المهم أن تكون واضحًا، واضحًا من حيث التفكير ومن حيث التواصل. أن تفكر بوضوح، أي أن تفكر بعناية شديدة وأن تفكر بعناية شديدة من الدليل إلى الاستنتاج، ولكن أيضًا أن تكون واضحًا في التواصل. عندما تتواصل في التدريس أو الوعظ بمعنى هذا المقطع، اذكر بوضوح قدر الإمكان ما يقوله هذا المقطع، وما يعلمنا إياه عن الله، وعن شخصية الله. وشخص الله، وإرادة الله لنا

الآن، هناك مدرسة فكرية تشير إلى أنه كلما عملنا بشكل أعمق وأكثر صرامة في تفسير أي مقطع، كلما أصبح من الصعب إيصال معنى هذا المقطع بوضوح. أنه يمكنك أن تكون تحليليًا جدًا، وصارمًا جدًا في تفسيرك، لدرجة أنك ستتوصل بالفعل إلى فهم لهذا المقطع، وسيكون من الصعب، إن لم يكن من المستحيل

التواصل مع الأشخاص الذين ليس لديهم مستوى خبرتك. واسمحوا لي أن أقترح أن العكس هو الصحيح في رأيي.

السبب وراء عرض المقاطع أو معانيها في كثير من الأحيان بطريقة غامضة وغير واضحة وغير جيدة التواصل ليس لأن الواعظ أو المعلم قد درس المقطع بعناية شديدة أو جيدًا وبصرامة ويعرفه جيدًا، ولكن بل على العكس تمامًا، لأن الشخص، الواعظ، لم يفهم المقطع جيدًا بما فيه الكفاية. لم يكن هذا الشخص واضحًا وليس واضحًا في تفكيره فيما يتعلق بمعنى هذا المقطع، وبالتالي، فإن عدم الوضوح فيما يتعلق بتفكير ذلك الواعظ أو المعلم يتم التعبير عنه في عدم الوضوح في التواصل ذلك الشخص. مع تساوي كل شيء آخر، كلما فهمنا شيئًا ما بشكل أفضل، وكلما فهمنا مقطعًا ما بشكل أكثر تعمقًا، زادت احتمالية قدرتنا على إيصاله . بوضوح إلى الأشخاص الذين ليس لديهم مستوى فهمنا

الآن، يؤدي هذا ، بالطبع، إلى أن تكون ثاقبًا وعميقًا، كما أقول. لقد تحدثنا حقًا عن هذا. لقد وصلنا حقًا إلى مرحلة التواصل إلى تفسير ثاقب وعميق، حيث أصبح الكتاب المقدس مثيرًا ومفيدًا لنا

وهذا يتوافق حقًا مع طبيعتهم الخاصة، لأنه من الواضح تمامًا أن هذه الكتابات عميقة. وإذا استخدمنا تعبير ماير ستيرنبرغ، فإن الكتاب المقدس سميك. هذه المقاطع لها عمق

ماذا يمكن أن يفسر حقيقة أن الكنيسة قد وهبت أعظم عقولها على مدى الألفي عام الماضية لتفسير هذه النصوص، ومع ذلك فقد توصلنا إلى فهم أكبر لمعنى هذه النصوص في الخمسين عامًا الماضية مما كان عليه الحال في الخمسين عامًا الماضية؟ قبل 2000 سنة من ذلك؟ ولا يمكن تفسير ذلك إلا بطبيعة الكتاب المقدس من حيث قوته، ومن حيث سمكه، ومن حيث عمقه. لذا، مرة أخرى، فإن التعامل مع الكتاب المقدس على مستوى سطحي لا يعني التعامل معه وفقًا لطبيعته الخاصة، وفقًا لطبيعته الخاصة. وفي الواقع على الرغم من أن هذا ليس هو القصد في كثير من الأحيان، فإن القيام بذلك هو معنى الكتاب المقدس

فهو يتعامل معها على أنها سطحية، في حين أنها عميقة في الواقع. في الوعظ أو التدريس، عندما نتوصل إلى رؤى أصلية وعميقة، يصبح الناس مهتمين حقًا بما تريد قوله. لسبب واحد، حتى بالنسبة لأولئك الذين ليس لديهم ميول فكرية، فهو محفز فكريًا

ولكنه أيضًا، وهذا هو الأهم، فهو محفز روحيًا. يبتعد الناس عن مثل هذه العظة ويقولون، لقد قرأت هذا المقطع مرارًا وتكرارًا، أو عرفت هذا المقطع طوال حياتي، ولم أفهمه أبدًا بهذه الطريقة. أرى الآن أنه يتحدث إلي بطرق لم أكن أدرك أنها تستطيع ذلك من قبل

الآن، فيما يتعلق بالوعظ أو التدريس، يمكنني فقط أن أقول إن هذا يزيل قدرًا كبيرًا من العبء عن أكتاف الواعظ ليلقي، على سبيل المثال، عظة مثيرة ومحفزة وجذابة على أساس ذكاء الواعظ. اسمح للكتاب المقدس أن يقوم بعمله. يمكننا أن نقول: اسمح للكتاب المقدس وذكاء الكتاب المقدس، باستخدام كلمة ذكاء بالمعنى الأفضل للمصطلح

اسمح للإثارة المضمنة في النص نفسه بجعل وعظك وتعليمك مثيرًا. ليس عليك أن تعمل على جعل الكرازة بالكلمة مثيرة. إذا تم الكرازة بالكلمة بشكل جيد، أي إذا كانت في الواقع تعكس تفسيرًا عميقًا، فسيكون ذلك مثيرًا في حد ذاته

الآن، هذا لا يعني، بالطبع، أنه لا يوجد مكان يمكن تخصيصه لتطوير مهارات التواصل الوعظي والتربوي والوعظ، وتعليم التواصل. القدماء، أرسطو، على سبيل المثال، تحدثوا عن ضرورة كل من الفن الفكري

والتفسير، فن الفهم، أي تفسير الكتاب المقدس، وفن التواصل، التفسير، وهو الوعظ أو التدريس أو المشورة أو أي شكل من أشكال هذا التواصل يأخذ

عليك أن تأخذ في الاعتبار كل من التفاهم والتواصل. هناك مهارات في كليهما، لكن ما أقترحه هنا هو أنه لا يمكنك، مرة أخرى، الفصل بين الاثنين تمامًا. عندما تنخرط في تفسير عميق وقوي للكتاب المقدس في وعظك وتعليمك، سيكون تواصلك، إلى هذا الحد، أكثر جاذبية، وأكثر إثارة، وبأفضل طريقة ممكنة

،وبعد ذلك، كما اقترحنا، يجب أن تكون أصلية ومبتكرة. الآن، ما نتحدث عنه هنا هو إبداع إعادة الإنتاج وليس الإنتاج. هناك بعض الأشخاص الذين يعتقدون أن التفسير الكتابي الأصلي أو الإبداعي يتضمن شيئاً أصلياً، بمعنى أنه شيء فكرت فيه ولم يتم العثور عليه فعلياً ضمن القصد التواصللي لكتاب الكتاب المقدس نفسه.

لا يتعلق الأمر بإيجاد شيء أصلي أو إبداعي، أي إنشاء شيء أصلي، ولكن في الواقع أن تكون أصلياً في استخلاص المعنى الموجود بالفعل، والذي تم إنشاؤه بالفعل. إن المؤلف، كما تحدثنا عن هذا سابقاً، هو المؤلف الضمني الذي يخلق المعنى. نحن بحاجة إلى أن نكون أصليين في إعادة إنشاء وإعادة إنتاج المعنى الموجود.

قال هوارد كيس، الذي ذكرته من قبل، والذي قام بالتدريس في جامعة برينستون، وقام بتدريس دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية لسنوات في مدرسة برينستون اللاهوتية، إن عمل المترجم الفوري يشبه عمل قائد الأوركسترا أو المؤدي مقابل عمل الملحن. لذلك، لا يتعلق الأمر بكونك أصلياً أو مبدعاً من حيث خلق أفكار جديدة من النص، ولكن باستخلاص أفكار من النص موجودة ولكنها ليست واضحة جداً، وبالطبع فهمها بطرق جديدة ومبتكرة. الآن، يؤدي هذا حقاً إلى دراسة الكتاب المقدس، نعتقد أنها ترفيهية، أي أن اللقاء الكتابي كحدث، بحيث أنه عندما ننخرط في تفسير فقرة كتابية، فإننا في الواقع، بمعنى ما، نعيد إنشاء الوحي التجربة، تجربة كشف الله عن نفسه للمؤلف، ومن خلال المؤلف لنا

وهذا، بالطبع، يجب أن يتم التعبير عنه بشكل مثالي في وعظنا أو تعليمنا. لقد التحقت بالجامعة، كما ذكرت في بداية عروضنا التقديمية، في جامعة سبرينج أربور. إنها كلية صغيرة في جنوب ميشيغان

كان أحد أساتذتي الذين ساعدوني في تكويني هو أستاذ الدراسات الكتابية، دبلو رالف طومسون، الذي كان هو نفسه رجلاً لامعاً ومعلمًا موهوبًا للغاية. لقد درس، على الأقل، في دورة أو دورتين دراسيتين، على يد البروفيسور الكبير في برينستون هوارد تيلمان كيس. اعتاد كيس قضاء الصيف، كما أفعل هذا الأسبوع فقط

كان يأخذ أسابيع من تدريسه الصيفي في أماكن مختلفة خارج برينستون، بما في ذلك مدرسة وينونا ليك للاهوت. هذا هو المكان الذي جلس فيه رالف طومسون تحت تعاليم كيس. أخذ دورة تحت كيس هناك على كتاب إرميا

أخبرني طومسون أن هذا حدث بعد سنوات، بالطبع، من حضوره الدورة التدريبية التي في نهاية إحدى جلسات الفصل عندما انتهى كيس من تدريس جزء من إرميا، حيث تأثر الفصل بتعليمه وقوته. من كلمة الله التي جاءت من خلال إرميا في تعليم هوارد تيلمان كيس، أنه لمدة نصف ساعة كاملة، لم يكن أحد في ذلك الفصل قادرًا على الحركة. انتهى الدرس ولكن لم يتمكن أحد من مغادرة الغرفة. عندما أخبرني طومسون بذلك، بعد مرور 30 عامًا أو نحو ذلك على ذلك الحدث، تجمعت الدموع في عينيه

استمرت في كونها تجربة تكوينية للغاية بالنسبة له. هذا هو حقًا ما يجب أن يفعله الكتاب المقدس وما يجب أن يتضمنه تعليم الكتاب المقدس والوعظ به. وهذا يؤدي بالطبع إلى الرقم 14

ينبغي أن تتحول. وهو يتضمن، بطبيعة الحال، إعلاناً من الله. ويكشف الوحي

يكشف لنا الله. كما أنه بالطبع يكشف لنا العالم من وجهة نظر الله ويكشف لنا ذاتنا. لقد تحدث مشرف الدكتوراه الخاص بي وصديقي العزيز، عالم العهد الجديد العظيم جاك دين كينجسبري، عن تقديم الكتاب المقدس وجهة نظر بديلة للواقع

وهذا يعني أنه يجعلنا نرى العالم. ويجعلنا نرى الواقع بشكل مختلف. يجعلنا نرى أنفسنا بشكل مختلف

من الواضح أن إحدى العبارات العظيمة في العهد الجديد فيما يتعلق بكلمة الله، وهي تتعلق بالكتاب المقدس، كان يدور في ذهن الكاتب، بوضوح، ما سيكون بالنسبة لنا في المقام الأول، بالمعنى الأكثر مباشرة أسفار العهد القديم موجودة في العبرانيين الإصحاح 4. وأنتم تتذكرون هذا بالطبع. لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين، وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميزة أفكار القلب ونياته. أمامه لا توجد خليقة مخفية، بل الكل مكشوف ومكشوف لعيني الذي يجب أن نفعل معه

في الواقع، المغزى من هذا البيان هو أننا لا نعرف أنفسنا حقًا. نحن لا نعرف أنفسنا الداخلية. نحن لا نعرف قلوبنا حتى تفتح كلمة الله أعماق ذواتنا وتكشف قلوبنا، وتكشف أعماق ذواتنا لأنفسنا

، وهذه هي وظيفة الكلمة. لهذا السبب أقول إن الأمر لا يتضمن الكشف عن الله فحسب، بل أيضًا عن العالم، ورؤية بديلة للواقع، وأيضًا عن أنفسنا لأنفسنا. ولهذا السبب، بالمناسبة، كما سنرى لاحقًا في هذه السلسلة سيشير يعقوب إلى الكلمة، أو إلى الناموس، كما هو الحال في الكتاب المقدس، كلمة الله، كمرآة، ونحن نرتبط بها. كمرآة

فقط عندما ننظر إلى الكلمة نرى أنفسنا بالفعل. وبعد ذلك، في النهاية، يجب أن يتم توصيله. يقال في كثير من الأحيان أننا لا نفهم شيئًا ما حقًا حتى نعلمه

لا يتم فهم أي شيء بشكل كامل إلا بعد توصيله. فقط عندما تكلف نفسك بمهمة إيصال شيء ما، فإنك تفهمه تمامًا. لذلك، مرة أخرى، نعود إلى دائرة كاملة

وهذا ينطبق بشكل خاص على الأشخاص العاملين في الخدمة المسيحية. ولكن مرة أخرى، كل المسيحيين هم خدام بالطبع. هل تعلم أن

، كهنوت المؤمنين، بحيث نشارك جميعًا في توصيل الكتاب المقدس، ولكن على وجه الخصوص، بالطبع الخدام المسيحيين

وهكذا، فإنك تفسر الكتاب المقدس، وهو أساس لتوصيل الكتاب المقدس، ولكن مرة أخرى، إنه شيء حلزوني، نوع حلزوني. من خلال التواصل، فإنك في الواقع تفهم الكتاب المقدس بشكل أفضل، مما يؤدي بعد ذلك إلى توصيله بشكل أفضل، مما يؤدي بعد ذلك إلى مزيد من التواصل. أليس جميلًا أن تكون الحياة دوامة ضد كونها خطأً مستقيمًا مثلًا؟ حسنًا، كل ما تحدثنا عنه، في الواقع، حتى الآن هو مجرد مقدمات لما نريد أن نفعله الآن، وهو، بعد أن وضعنا الأسس النظرية، واقتراح عملية، عملية منهجية لفهم كلمة الله على النحو الأمثل، سواء من حيث المعنى الأصلي والتفسير ومن حيث معناه المعاصر أو تخصيصه أو تطبيقه

الآن، هناك بالفعل ثلاث طرق أو ثلاثة إجراءات محتملة. كل هذه فرضية عمل مطروحة للنظر فيها. الأول هو التفسير، والأول هو الطريقة التي نفكر بها عادة في دراسة الكتاب المقدس، أي تفسير الفقرات الفردية أو الفقرات داخل الكتاب، ولكن أيضًا تفسير الكتاب ككل أو قسم موسع داخل الكتاب، وتفسير الأجزاء الأكبر مقطوع أو حتى كتاب كامل، والتعامل مع تفسير موضوع أو قضية في جميع أنحاء الكتاب المقدس، أو في جزء من الكتاب المقدس، على سبيل المثال، الحكم في الأنبياء، أو معنى العهد في العهد القديم، أو المعنى، دعنا نقول، معنى ملكوت الله في الكتاب المقدس ككل، العهد القديم والعهد الجديد

الآن، سوف نقضي معظم وقتنا في النقطة الأولى ثم نتحدث عن كيفية تركيز الدراسة على المقاطع الفردية أو المقاطع داخل الكتاب، ثم نتحدث نوعًا ما عن كيف يمكنك تكييف الكثير من وما نتحدث عنه هنا إلى بور الدراسات الأخرى، أي تفسير كتاب كامل أو قسم موسع داخل كتاب أو تفسير موضوع أو قضية في الكتاب المقدس ككل. الآن، أول شيء، في محور دراستنا، أول شيء نريد القيام به هو الاهتمام بالملاحظة. إن الدور الأساسي للملاحظة يتضمنه في الواقع مبدأ الاستقراء

،ومرة أخرى، إذا كان الاستقراء أو بما أن الاستقراء ينطوي على الحركة من حيث أن الاستقراء هو نهج دليلي وهو ينطوي على الانتقال من الدليل إلى الاستنتاجات، فمن الواضح، قبل كل شيء، أنه من الضروري التعرف على الدليل، ويتم ذلك من خلال عملية الملاحظة، والتي تتم من خلال عملية الملاحظة. الآن، تتضمن الملاحظة أكثر من مجرد قراءة الكلمات الموجودة على الصفحة. إنه يتضمن أن تكون واعيًا تمامًا بما هو موجود، وواعيًا تمامًا بما هو موجود

كما قال أحدهم، الرؤية ليست سهلة كما تبدو، أو النظر ليس سهلاً كما تبدو. الملاحظة، حقًا، لأننا نفتقد الكثير من الأشياء في الملاحظة. إنه حقًا نظام يجب مراقبته جيدًا

،يقول شيرلوك هولمز، بالطبع، هذا هو آرثر كونان دويل الذي وضعه في فم شيرلوك هولمز في بعض الأحيان العالم مليء بالأشياء الواضحة التي لم يلاحظها أحد بأي حال من الأحوال. وهذه واحدة من المشاكل. لقد جئنا. لقد اعتدنا على ما يمكن توقعه

لقد اعتدنا على التوقع. يحدث هذا في العالم. هذا ما يتحدث عنه شيرلوك هولمز

العالم مليء بالأشياء الواضحة التي لم يلاحظها أحد بأي حال من الأحوال. لأننا تعلمنا ما يمكن توقعه. وهناك الكثير من الأشياء التي لم ننتبه إليها أبدًا ونجهل وجودها في العالم

ولكن هذا ينطبق أيضًا على الكتاب المقدس. بمعنى ما، كلما كان الفهم أفضل، كلما فهم الشخص بشكل أفضل، أو كلما كان الشخص أكثر دراية بالكتاب المقدس، بمعنى ما، قلت قدرة هذا الشخص على الملاحظة من حيث تقديم ملاحظات أصلية. مرة أخرى، بسبب قوة التوقع

نحن نقرأ الأشياء فقط، غافلين عن وجودها. مرارًا وتكرارًا في تدريسي، قال لي الطلاب، كيف يمكن أن أفوت هذا في هذا المقطع؟ بالطبع، هذا هناك. هذا واضح، لكنني لم أراه

في كثير من الأحيان، في واقع الأمر، بعض الرؤى الأكثر عمقًا في المقاطع لها علاقة بالإشارة إلى الأشياء الموجودة هناك، ومن الواضح أنها موجودة بمجرد الإشارة إليها، لكن الناس لم يروها من قبل. لنقول كل هذا نحن بحاجة حقًا إلى أن نكون متعمدين فيما يتعلق بعملية المراقبة برمتها. الآن، هناك ثلاثة مستويات للمراقبة

المستوى الأول هو الكتاب ككل. إن البدء بمراقبة الكتاب ككل يعكس مرة أخرى المبدأ الذي أوضحناه قبل لحظات، وهو أن الكتاب وحدة أدبية أساسية. لذلك، عندما نبدأ بمراقبة الكتاب ككل، وبالمناسبة، فإن هذا يتضمن مسحًا للكتاب ككل، لأن الكتاب عبارة عن وحدة موسعة من المادة، فإننا نلاحظ الكتاب من خلال الوقوف للخلف ومسح الكتاب.

على غرار ما سنفعله عندما نذهب إلى منصة المراقبة لمبنى مرتفع، على سبيل المثال، مبنى إمباير ستيت، وننظر إلى المنطقة المحيطة بنا بأكملها، ونقوم بمسح المنطقة الواسعة من حولنا. وهذا ما نفعله في ملاحظة الكتاب. يتضمن مسحًا للكتاب.

الوقوف إلى الخلف والتعرف على الحركة الواسعة للكتاب ككل. فالمستوى الأول هو الكتاب ككل، ثم دراسة الكتاب ككل، ثم دراسة الأجزاء ككل. مرة أخرى، نرجع للوراء ونحصل على فكرة عن عملية مسح وحدات ممتدة إلى حد ما من المادة.

قسم كامل داخل كتاب أو جزء كامل داخل كتاب. المستوى الثالث هو الملاحظة المركزة للمقاطع الفردية داخل الكتاب. يتضمن ذلك ملاحظة تفصيلية، أو تحليلًا تفصيليًا للكلمات أو الجمل الفردية داخل المقطع.

ستلاحظ كيف ترتبط المستويات الثلاثة للملاحظة بالمستويات الثلاثة للمواد الموجودة في الكتاب المقدس. الكتاب ككل، مرة أخرى، الكتاب المقدس هو وحدة أدبية أساسية للكتاب، ولكن داخل أي كتاب، لديك وحدات موسعة إلى حد ما من المواد، وأجزاء موحدة. وإذا كنت ستصدق إذا كانت طريقتك ستتوافق مع طبيعة الكتاب المقدس، فإن طريقتك تحتاج إلى دمج الاهتمام، كما ترى، بتلك الوحدات الموسعة داخل الكتاب لأنها موجودة هناك.

إنهم جزء من تراكيب هذا الكتاب. لكن، بالطبع، لا يتكون الكتاب من مجرد وحدات أوسع أو ما شابه. لديك بالطبع أيضًا تفاصيل داخل المادة، جمل وكلمات فردية، ولذا فإننا نهتم بذلك أيضًا في المستوى الثالث من الملاحظة.

حسنًا، نبدأ بمسح للكتاب ككل. و... الآن، من المهم أن نبدأ بمسح للكتاب ككل، لأنه ليس فقط عندما نقوم بمسح الكتاب ككل، فإننا نبدأ من حيث يبدأ الكاتب. الكتاب، كما تعلمون، وهذا هو الحال بوضوح مع كُتَّاب الكتاب المقدس، لا يكتبون جملاً أو فقرات فردية ثم يجمعونها معًا بشكل عشوائي.

هناك كل الأسباب للاعتقاد بأن الأسفار الموجودة في الكتاب المقدس قد تم تخطيطها بعناية بحيث جلس مؤلفونا بالفعل وفكروا في خطة الكتاب بأكمله، والخطة، والخطة بأكملها، ثم كتبوا الأجزاء الفردية، والتفاصيل، وفقًا للخطة التي كانوا يدورون في ذهنهم طوال الوقت، لذلك عندما نقوم بمسح الكتاب نبدأ حقًا بالمكان الذي يفعله المؤلف، حقًا بخطة الكتاب بأكمله. من المهم أيضًا أن تبدأ بمسح الكتاب لأنه عند تفسير أي فقرة، إذا كنت ستفسر أي فقرة في سياقها، فستحتاج إلى تفسيرها في ضوء وظيفتها داخل الكتاب بأكمله. لذلك، من خلال البدء بمسح الكتاب، فإننا نخلق بالفعل، ونعرف أنفسنا بالفعل، ويمكننا أن نقول ذلك، مع المنطقة المجاورة لأي مقطع.

لا يمكنك حقًا تفسير أي مقطع ما لم تتعرف أولاً على جوار ذلك المقطع مع سياق الكتاب لذلك المقطع وتتعرف على مقطع الكتاب لأي مقطع، وسياق الكتاب لأي مقطع من خلال مسح الكتاب. لذا، عليك أن تبدأ بمسح الكتاب، ثم تنتقل إلى المقطع الفردي، ومن ثم ستتمكن من تفسير هذا المقطع الفردي في ضوء وضعه داخل الكتاب. الآن، فيما يتعلق باستقصاءات الكتب، فإن الطريقة التي نقوم بها تتضمن في الأساس ست مراحل.

ولذا، سننظر إلى هذه الأمور أولاً. الأول ينطوي على تحديد المواد داخل الكتاب. وهذا في الواقع ينقسم إلى نوعين من المواد

أولاً: التعرف على المواد العامة في الكتاب. يتضمن هذا في الأساس هذا السؤال، الذي نطرحه على أنفسنا ونجيب عليه أثناء قراءتنا للكتاب: ما الذي يبدو أنه الشغل الشاغل لمحتوى هذا الكتاب؟ ما الذي يبدو أنه الاهتمام الرئيسي لمحتوى هذا الكتاب؟ الآن، هناك ثلاثة، هناك في الواقع أربعة احتمالات رئيسية هنا. كل كتاب كتابي سوف يتضمن، من حيث مواده العامة، واحداً من هذه الأشياء الأربعة

أول ما سأذكره هو أيديولوجي. هل الاهتمام الأساسي لمحتوى هذا الكتاب هو عرض الأفكار؟ إذا كان الأمر كذلك، نقول إن المواد العامة عقائدية. ومن الواضح أن هذا هو الحال مع كل رسالة

المواد العامة لرسالة رومية، على سبيل المثال، هي مواد أيديولوجية. أنت، بالطبع، تهتم بالأشخاص المذكورين في رسالة رومية، مثل إبراهيم، على سبيل المثال. لكن ستلاحظ أن رسالة رومية لا تتعلق في المقام الأول بإبراهيم

بقدر ما يتم ذكر إبراهيم في رسالة رومية، فهو في خدمة عرض فكرة. وبالطبع في هذه الحالة فكرة التبشير بالإيمان. لذا فإن الاهتمام الأساسي لرسالة رومية هو الأفكار

وينصب التركيز على الأفكار. ولذلك نقول إن المواد العامة للرومان هي أيديولوجية. بالمناسبة، أعتقد أن مثلاً آخر للمادة العامة الأيديولوجية هو أيوب

كما تعلمون، فإن سفر أيوب لا يتعلق في المقام الأول بأيوب. أعني أنه يمكنك استبدال أيوب بأي شخص آخر لديه نفس النوع من الخبرة، وسيكون لديك نفس الكتاب. لذا، فإن شخص أيوب، أي أيوب كشخص ليس له أهمية في سفر أيوب

، على الأقل، ليست ذات أهمية في المقام الأول. ما هو مهم، ومهم في المقام الأول، في سفر أيوب هو الفكرة، واستكشاف الفكرة، والعمل من خلال الفكرة، وفهم الفكرة، ومعاينة الأبرار الظاهريين. الآن، النوع الثاني من المواد العامة تاريخي

لقد ذكرت المزمور 78 هنا، لكن دعوني أعطي مثلاً آخر، وهو أحد تلك المزامير التاريخية. فهو يروي بالفعل تاريخ تعاملات الله مع شعبه، إسرائيل، حتى وقت كتابة المزمور

مثال آخر على ذلك هو كتاب عاموس، حيث يهتم سفر عاموس في المقام الأول بالأحداث المحيطة بدينونة الله على مملكة إسرائيل الشمالية. في الواقع، الأحداث التي أدت إلى دينونة الله على شعبه، إسرائيل، وحدث دينونة الله على إسرائيل نفسها. مرة أخرى، في عاموس، لديك أنواع أخرى من الأشياء التي تحدث هنا، ولكن التركيز حقاً ينصب على الأحداث، وهذا ما نعنيه بالمواد التاريخية العامة. إنه الاهتمام الأساسي بمحتوى الكتاب، وعرض الأحداث

مثال آخر على ذلك، بالمناسبة، للمواد العامة التاريخية هو الخروج. عفواً، لقد ارتكبت خطأ فيما يتعلق بذلك. ليس سفر الخروج، بل سفر العدد، حيث يهتم العدد في المقام الأول بالأحداث التي تحدث في حياة إسرائيل حيث أن إسرائيل، بالطبع، تتجول في البرية، حدثاً تلو الآخر

النوع الثالث من المواد العامة هو السيرة الذاتية. إذا كان الاهتمام الأساسي لمحتوى الكتاب هو عرض الأشخاص، فنقول إن المواد العامة هي سيرة ذاتية. أعتقد أن هذا هو الحال بشكل واضح مع راعوث، في سفر راعوث، حيث لا يكون الاهتمام حقًا بالأحداث أو الأفكار، على الرغم من وجودها، بقدر اهتمامه بالأشخاص.

شخص راعوث، شخص نعمي، شخص بوعز، وكيف يتواصل هؤلاء الأشخاص مع بعضهم البعض ويستجيبون لبعضهم البعض ويساعدون بعضهم بعضًا. إنها تركز حقًا على الأشخاص. هناك نوع آخر من المواد العامة سيكون جغرافيًا.

لدينا مواد جغرافية عامة عندما يكون الاهتمام الأساسي هو عرض الأماكن. وبطبيعة الحال، لديك بعض الأمثلة الواضحة هنا. أعتقد أن أحد الأمثلة الأكثر وضوحًا هو سفر يشوع، حيث يوجد اهتمام، بالطبع، هناك تركيز على الأرض.

في واقع الأمر، فإن الأماكن والأراضي وأرض كنعان، بالطبع، والأماكن داخل الأرض، ونوع الاهتمام الجغرافي تتفوق حقًا حتى على الاهتمام بالأشخاص المذكورين في سفر يشوع. إن سفر يشوع لا يدور في المقام الأول حول يشوع. يتعلق الأمر في المقام الأول بالأرض والغزو وتقسيم الأرض.

إذا سألت نفسك، في الواقع، ما إذا كانت الأرض لها أهمية في برنامج سفر يشوع بسبب يشوع أو ما إذا كانت ليشوع أهمية بسبب الأرض، أعتقد أن الإجابة واضحة جدًا. في حالة سفر يشوع، فإن لشخص يشوع أهمية بسبب الدور الذي يلعبه فيما يتعلق بالأرض، لأنه يقود فتح الأرض، ولأنه يشارك بشكل أساسي في تقسيم الأرض. إن التقدم الجغرافي والموقع الجغرافي والملكية الجغرافية هي التي تعطي لشخص يشوع أهمية في سفر يشوع وليس العكس.

في حالة الخروج، أعتقد أن لديك مواد جغرافية عامة لأن الخروج حقًا يهتم في المقام الأول بحركة إسرائيل من أرض مصر، جاسان في أرض مصر، عبر البحر الأحمر وعبر البرية إلى جبل سيناء، ذلك مكان، من مكان إلى مكان آخر. في الواقع، في سفر الخروج، أرض مصر ليست مكانًا في حد ذاتها بقدر ما هي نوع من الوجود. بمعنى آخر، للمكان أهمية في سفر الخروج.

كل شيء عن المكان. ومرة أخرى، فإن موسى، بالطبع، له أهمية كبيرة في سفر الخروج. ليس هناك قول انه ليس كذلك.

لكن مرة أخرى، إذا قرأت سفر الخروج بشروطه الخاصة، فإنه يوضح تمامًا أن أهمية موسى تخضع للدور الذي لعبه في إخراج إسرائيل من مصر إلى جبل سيناء. عندما اقترب الله من موسى لأول مرة، بالمناسبة، على نحو مثير للاهتمام، على سفوح سيناء، كان هو نفسه بالطبع قد غادر أو هرب من أرض مصر في هذه المرحلة، في وقت مبكر، في تلك الإصحاحات من سفر الخروج، حوالي الإصحاح الثالث. في سفر الخروج عندما خاطب الله موسى لأول مرة، قال له الله، كلف موسى قائلاً: ستخرج شعبي من مصر إلى هذا المكان. ويقول سوف يعبدوني على هذا الجبل.

ويصل سفر الخروج إلى ذروته، في الحقيقة، إلى الذروة، في بناء المسكن على الجبل، على سيناء، ونزول مجد الله على المسكن هناك، في ذلك المكان. الآن، من المهم حقًا تحديد واحدة فقط من هذه العناصر باعتبارها المواد العامة لأي كتاب. لقد ذكرت أنه في كثير من الأحيان، في واقع الأمر، عادةً ما يكون لديك أكثر من واحد من هؤلاء الحاضرين.

في كثير من الأحيان، سيكون لديك كل منهم الأربعة موجودة في الكتاب. ولكن من المهم تحديد واحد منهم باعتبارها المحور الأساسي للكتاب. الآن، قد تقول، حسنًا، لماذا لم تتمكن من تحديد اثنين أو ثلاث منها

كمواد عامة في كتاب معين؟ إذا فعلت ذلك، فإنك ستقول حقًا أن الاهتمام الأساسي لمحتوى الكتاب هو العلاقة، على سبيل المثال، بين الاعتبارات الأيديولوجية والسيرة الذاتية والجغرافية.

في هذه الحالة، وبالطبع، من حيث المبدأ، سيكون ذلك ممكنًا، لكن هذا هو الشيء الذي قد يميل الكتاب المعاصرون إلى فعله، لكن القدماء لم يفعلوا ذلك. لم يكن الكتاب القدماء يميلون إلى أن يكونوا معقدين إلى هذا الحد فيما يتعلق بالطريقة التي يبنون بها الأشياء. ولذلك، لم يحدث أبدًا في الكتاب المقدس أن يكون تركيز الكتاب على العلاقة، العلاقة المعقدة بين أشياء مختلفة من هذا القبيل.

بدلاً من ذلك، هناك ميل إلى أن يكون هناك تركيز بسيط في كتب الكتاب المقدس، تركيز بسيط. إنه ليس اهتمامًا حصريًا، ولكنه تركيز بسيط إما على الأفكار، أو على الأحداث، أو على الأشخاص، أو على الأماكن. والآن ما هو الهدف من تحديد المواد العامة؟ ما هو نوع المكافأة الموجودة للمكافأة التفسيرية؟ هل ستكون هناك طريقة للقيام بذلك في نقطة المراقبة؟ حسنًا، إنه يساعد؛ سيساعدنا ذلك على التركيز على السمات الرئيسية في الكتاب بمجرد أن نصل إلى التفسير.

على سبيل المثال، إذا كانت المواد العامة لكتاب معين تتعلق بالسيرة الذاتية، فسوف يقودنا ذلك إلى استكشاف العرض التقديمي ومعنى الشخص أو الأشخاص الرئيسيين الذين تم تقديمهم في هذا الكتاب وبعبارة أخرى، سيقودنا ذلك إلى التركيز على دراسات شخصية ذلك الكتاب. الآن، ذكرت سابقًا أن إبراهيم مذكور في رسالة رومية.

الآن، إذا أخذ المرء على محمل الجد الطابع الأيديولوجي أو المواد الأيديولوجية العامة لرسالة رومية، على الرغم من ذكر إبراهيم هناك، فلن يميل المرء إلى إجراء دراسة شخصية لإبراهيم في رومية. سيكون ذلك نوعًا من التناقض مع المواد العامة لذلك الكتاب لأن رسالة رومية لا تهتم في المقام الأول بإبراهيم كشخصية بل بإبراهيم كمثال أو كفرصة لاستكشاف فكرة التبرير بالإيمان.

لذلك، سيكون الأمر أكثر انسجامًا مع المواد العامة لرسالة رومية، بمجرد أن تصل إلى التفسير، أن تركز على دراسة الأفكار، ومعنى الأفكار الرئيسية في رومية، بدلاً من معنى الأشخاص الرئيسيين أو الشخصيات الرئيسية داخلها. هذا الكتاب، والذي سيكون مناسبًا في سفر التكوين، والذي يحتوي على مواد عامة عن السيرة الذاتية حيث يتم تقديم إبراهيم بالفعل من حيث أهميته كشخصية، بحيث يكون عرض الأفكار أقل أهمية نسبيًا في سفر التكوين من العرض للأشخاص، وبالتالي، مع أخذ ذلك في الاعتبار عندما تذهب إلى سفر التكوين في التفسير، فإنك تركز على الأشخاص أو الشخصيات، بدلاً من التركيز على عرض الأفكار في حد ذاتها داخل هذا الكتاب. إذن، هذا غرض واحد أو سبب واحد لتحديد المواد العامة. سيساعدنا ذلك على التركيز على أبرز الميزات بمجرد وصولنا إلى التفسير.

في الواقع، سوف يشير أيضًا إلى بنية الكتاب، وخاصة التطور الخطي. ستكون الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية للكتاب، وتقسيم الكتاب، مرتبطة بشكل مباشر ويمكن استخلاصها مباشرة مما تحدده كمواضيع العامة. سأعود إلى هذا الأمر بعد قليل عندما ننظر إلى المرحلة الثانية من مسح الكتاب، وهي تحديد بنية الكتاب.

لكن ما تحدده كمواضيع عامة سيكون له تأثير على كيفية رؤيتك للكتاب وهو يقسم الوحدات الرئيسية للكتاب ومن خلال ذلك، قد يكون له تأثير على فهمك لرسالة الكتاب ككل. الغرض الثالث للتعرف على المواد العامة هو أنها تساعد في التركيب. يمكن أن يكون بمثابة أساس ممكن لإطار لتجميع الكتاب.

يرتبط هذا في الواقع بالرقم الأول، وهو التركيز على السمات الرئيسية وما شابه، بحيث، على سبيل المثال، في الوعظ أو التدريس، قد ترغب في إلقاء سلسلة من الخطب حول الشخصيات الرئيسية في الكتاب وما شابه. في

حين أنه إذا كان كتابك جغرافيًا، فقد ترغب في عمل سلسلة حول تلخيص الكتاب، والتي قد تنعكس ربما في سلسلة خطب، حول الأماكن المهمة في هذا الكتاب أو ماذا لديك. الآن، الشيء الثاني الذي يتعلق بالمواد بخلاف المواد العامة هو المواد المحددة.

هذا ليس شيئاً ضرورياً للقيام به، ولكن قد يكون من المفيد إعطاء عنوان وصفي مختصر لكل فصل، مما سيساعد حقاً في تذكر محتويات ذلك الفصل وسيساعدك على التفكير في محتويات الكتاب دون الحاجة إلى ذلك. اللجوء إلى النص. عناوين الفصل. إذا كنت ستعطي عنواناً لكل فصل، للقيام بعناوين الفصول هذه فمن الجيد أن تبقي هذه العناوين مختصرة، عادة لا تزيد عن كلمة أو كلمتين، فريدة من نوعها، بحيث يكون العنوان الذي تعطيه لأي فصل في الفصل الكتاب لا ينطبق على أي فصل آخر في هذا الكتاب.

بسيط. في بعض الأحيان، يكون لديك شيئين أو ثلاثة أشياء مختلفة تحدث في أصحاب واحد، وليس من الواضح على الإطلاق لماذا قام أولئك المسؤولون عن تقسيم الكتاب المقدس إلى إصحاحات بتقسيمها حيث فعلوا بالضبط، لذلك قد لا يكون من السهل التوصل إلى واحد عنوان بسيط يجسد لك كل ما هو موجود في الفصل، ولكن حاول أن تفعل ذلك. بدلاً من الخروج بعنوان يتناول أو يحاول التقاط كل، ربما، شيئين أو ثلاثة أشياء رئيسية هناك، حاول أن تبقي الأمر بسيطاً.

مجرد فكرة واحدة في عقلك، مع الأخذ في الاعتبار خصوصيات عقلك، ستساعد في جمع المحتوى المتنوع لهذا الفصل. وبعد ذلك، بالطبع، يجب أن يكون ترابطياً، أي في ذهنك، ويجب أن يساعدك على استحضار ما لديك في ذهنك، وربطه بمحتوى هذا الفصل، وهو ما يعني حقاً، أنه كان بإمكانك الحصول على وأضاف صفة أخرى هنا أيضاً، وهي أنه يجب أن يكون شخصياً. لا يوجد شيء مثل عنوان الفصل الصحيح أو الخطأ.

أي عنوان يناسبك هو عنوان جيد، وهو عنوان ترابطي بالنسبة لك، هو عنوان جيد. الغرض من كتابة عناوين الفصول هذه هو، قبل كل شيء، التأمل. كما قلت، في بعض الأحيان ليس من السهل أو الواضح أن نتوصل إلى عنوان للفصل.

لذلك عليك أن تفكر قليلاً فيما هو موجود هنا، وفي محتوى هذا الفصل. عليك أن تفكر في محتوى هذا الفصل. وأي شيء يجعلك تعود إلى الوراثة وتتأمل ما هو موجود، فهذا حقاً شكل من أشكال المراقبة، وهو مفيد.

وأيضاً، بالطبع، للتذكر، ولمساعدتك على التفكير في محتويات هذا الفصل دون اللجوء إلى النص والمراجع، حتى تتمكن بالفعل من تحديد مكان وجود الأشياء داخل الكتاب. في سفر أعمال الرسل، على سبيل المثال ستعرف أن قصة كرنيليوس واهتداء كرنيليوس موجودة في الإصحاح العاشر. ستساعدك عناوين الفصول هذه على تذكر ذلك.

إن عظة بولس أمام المجمع في أنطاكية بيسيدية موجودة في الإصحاح الثالث عشر. إن فراق الطرق بين بولس وبرنابا موجود هنا في الإصحاح الخامس عشر. حتى تكون قادرًا على التذكر، أن تتذكر أنه موجود على الصفحة، في نهاية الفصل الثالث عشر.

إن خدمة بولس في فيلبي، أي خدمة بولس وسيلا في فيلبي، موجودة في الإصحاح السادس عشر. ستساعدك عناوين الفصول هذه حقاً على التفكير في محتويات الكتاب دون اللجوء إلى النص. وبالمناسبة، يمكن أن يكون ذلك مفيداً جداً عندما تفكر في كيفية ارتباط الأشياء ببعضها البعض في كتاب الكتاب المقدس.

نظراً لأنه في كثير من الأحيان تأتي إلينا الروابط بين الفقرات داخل الكتاب، فإن الأفكار حول ذلك لا تأتي إلينا عندما يكون النص مفتوحاً بالفعل أمامنا وننظر إلى كلمات الصفحة، ولكن عندما نفعل شيئاً آخر. عندما

نقود السيارة أو ربما نعمل في الحديقة ونفكر في محتويات الكتاب، عناوين الفصول، أي عناوين الفصول تساعدنا على القيام بذلك، أثناء قيامنا بذلك، تقريبًا بالصدفة، ستأتي الاتصالات. أوه، حسناً، يبدو أن هذا مرتبط بشيء تم العثور عليه، كما يمكن للمرء أن يقول، في وقت سابق من الكتاب، ولم أجمع هذين الأمرين معاً، ولكن الآن، بينما أفعل شيئاً آخر، مجرد نوع من التفكير دون نظراً لأن النص مفتوح أمامي حول هذا الكتاب، فأنا الآن أفكر في الروابط هنا، والتي قد تكون مهمة جداً، والتي لم تكن لتخطر على بالي أبداً لو كنت مقتصرًا على مجرد فتح النص أمامي والنظر إلى الصفحات

الآن، يتضمن المكون الثاني أو المرحلة الثانية من مسح الكتاب بنية الكتاب، والتي تحتوي في حد ذاتها على مكونين. هناك مكونان للهيكل

الأول يتضمن تحديد الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية للكتاب. هذا يتعلق حقًا بالتقدم الخطي. التقدم الخطي للكتاب

الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية، تقسيم الكتاب. المكون الثاني للبنية هو علاقاتنا البنوية الرئيسية العاملة في الكتاب ككل. الأنظمة التنظيمية التي تستكشف حقًا كيفية ارتباط العناصر المختلفة داخل الكتاب ببعضها البعض ديناميكياً

هذا مكان جيد للتوقف. لقد قدمنا فكرة الهيكل باختصار شديد في بداية الجزء التالي. سوف نعود ونفحصها بعناية أكبر

ولكن كما أقول، هذا هو حقًا في المركز. يقع عمل التحليل الهيكلي هذا في قلب ما نقوم به في استطلاعات الكتب. وبالتالي، سيتطلب هذا قدرًا كبيرًا من العناية أثناء الفحص

، هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الرابعة، المنهجية الاستقرائية، دقيقة وواضحة، عميقة، تحويلية، تواصلية، ثم مسح كامل للكتاب المقدس